

## مجموعة عمل قرطبة تعلن عن تأسيس الجمعية الوطنية

مجموعة عمل قرطبة تعلن عن تأسيس الجمعية - syriansnews.com/2015/09

Kheiro Khatib

9 سبتمبر 2015

مجموعة عمل قرطبة الجمعية الوطنية

أخبار السوريين: أعلنت مجموعة عمل قرطبة اليوم الأربعاء عن تأسيس الجمعية الوطنية السورية، حيث عرضت الثوابت والمحددات والمبادئ العامة للجمعية الوطنية، وأكدت على أن أي حل سياسي في سوريا يجب أن يستند إلى أهداف الثورة وبرعاية الأمم المتحدة وبضمانات دولية وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات دون أن يكون للأسد ورموزه أي دور فيها.

وقالت مجموعة العمل في بيان وصل أخبار السوريين نسخة منه إن الجمعية الوطنية هيئة وطنية سياسية اجتماعية، وهي نواة لتحالف سوري عام، وضع ركيزته الأساسية أعضاء مجموعة عمل قرطبة إستناداً إلى إعلان قرطبة الصادر في 9/1/2014، والذين تعاهدوا على الدفاع عن ثورة الشعب من أجل الحرية والكرامة، والعمل على الوصول إلى الحل السياسي الذي طالب به السوريون وقرره بيان جنيف 1 لعام 2012 ويؤدي إلى إسقاط هذا النظام الاستبدادي، وبناء الدولة المدنية الديمقراطية التعددية، في إطار ميثاق وطني، ودستور عصري حديث يقر حقوق جميع مكونات الشعب السوري وفق المواثيق والأعراف الدولية ويحترم خصوصياتهم القومية والدينية والثقافية، ويحقق تطلعات الشعب السوري في اختيار سلطاته التشريعية والتنفيذية وسيادة القانون واستقلال القضاء.

وأكد البيان أن الجمعية الوطنية المؤسسة تؤمن بنبذ العنف ومحاربة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله الدينية والقومية والايولوجية وتعتمد نشر ثقافة التسامح والتصالح من خلال العمل على تطبيق العدالة الانتقالية ومحاسبة مرتكبي الجرائم أياً كان نوعها بحق السوريين.

كما نوهت أن الجمعية الوطنية تؤكد على ترسيخ دور الشباب والمرأة في بناء سوريا وتمكينهم في المشاركة في صنع القرار السياسي بما يتوافق مع مبادئ المساواة والمشاركة الحقيقية للجميع.

ودعت الجمعية الوطنية إلى عقد مؤتمر وطني عام للسوريين للخروج برؤية سياسية موحدة وميثاق وطني جامع وخارطة طريق للحل والخلاص.

وقال البيان إن ثوابت ومحددات الجمعية الوطنية هي:

1. التأكيد على وحدة سوريا أرضاً وشعباً واستقلالية القرار الوطني السوري.
2. السعي للحل السياسي ك مطلب رئيس ولكنه ليس الوحيد. وأي حل سياسي يجب أن يستند إلى أهداف الثورة السورية ومطالب الشعب السوري التي اقرت في اتفاق جنيف 1 لعام 2012 والقرارات الدولية ذات الصلة، وبرعاية الأمم المتحدة وبضمانات دولية. وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات دون أن يكون للأسد ورموزه دورٌ فيها.
3. أن تكون سوريا المستقبل، دولة مدنية تعددية ديمقراطية، بضمن دستورها حقوق السوريين دون تمييز .
4. رفض التطرف والإرهاب والعمل على تحرير سوريا من جميع الميليشيات الطائفية والأجنبية جماعات وأفراداً وبكافة تسمياتها وراياتها.
5. إدانة جميع الجرائم المرتكبة بحق السوريين أياً كان نوعها وتطبيق العدالة الانتقالية ومحاسبة مرتكبي الجرائم.
6. إعادة بناء الجيش والمؤسسة الأمنية على قواعد وأسس وطنية ومهنية.
7. اعتماد آليات السوق الاقتصادي الحر بضوابط الخدمات الاجتماعية والتنمية المستدامة ورفاهية المواطن وبضمانة الدولة.

كما قال البيان إن المبادئ العامة للجمعية الوطنية هي:

1. المواطنة: على أسس المساواة لجميع المواطنين في الحقوق والواجبات، دون تمييز على أساس جنس أو دين أو عرق أو لون أو طبقة أو ثروة، ويكفل الدستور حرية المعتقد والتعبير.
2. الديمقراطية: التي تعتمد المشاركة السياسية في دولة يسودها القانون، ومبادئ التداول السلمي للسلطة، والفصل بين السلطات، والحياد الإيجابي للدولة تجاه جميع الأديان والإثنيات والطوائف، والحرص على التعددية، وضمان حق تشكيل الجمعيات والأحزاب السياسية بمجرد الإعلان وفق القوانين الناظمة، والإحتكام لصناديق الإقتراع ضمن نظام إنتخابي عادل ونزيه، ورفض الإقصاء السياسي أو الإستئثار بالمنصب أو السلطة أو الدكتاتورية من أي فرد أو حزب أو جماعة أغلبية كانت أو أقلية.
3. العدالة الإجتماعية: من خلال التوزيع العادل للثروة، وتحقيق الضمان الاجتماعي والضمان الصحي، والتعليم المجاني وحق العمل والتنقل والتملك.
4. حقوق الإنسان: تلتزم الجمعية الوطنية بميثاق الأمم المتحدة وبالشرعية الدولية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الملزمة ذات الصلة التي تضمن للإنسان حريته الكاملة في المعتقد والتعبير والرأي وحقوقه الشخصية . وتحكم حقوق الانسان السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية كقانون واجب التطبيق مباشرة.

وحددت الجمعية الوطنية أهدافها ب:

1. تحرير الوطن: عبر إسقاط النظام الاستبدادي، والعمل على استعادة السيادة والقرار الوطني، والمساهمة في تحرير المواطنين وتنظيمهم وتطوير ثقافتهم الديمقراطية، من أجل مجتمع أفضل يقوم على أسس الحرية والعدالة وترسيخ مبادئ دولة القانون والمؤسسات والثوابت الديمقراطية، وتعزيز الوحدة الوطنية أرضاً وشعباً، وضمان حق المواطنة المتساوية لجميع السوريين وتكريس احترام الأديان، وتعزيز التسامح والتواصل بين الأفراد والجماعات.

2. تحرير الإنسان: عبر العمل على الخروج من ثقافة الشمولية والتبعية والإستعباد والتأكيد على صون الكرامة الإنسانية، والاهتمام بقدرات الإنسان السوري الفكرية والبدنية نحو المزيد من العطاء والإبداع. والسعي إلى بناء ودعم مؤسسات المجتمع المدني وتطوير أدائها وتأكيد حقوق الإنسان والمواطن في كل الاتفاقات والأعمال في الداخل والخارج.

3. التواصل الحضاري: تعمل الجمعية الوطنية على أن تكون سوريا عامل استقرار في المنطقة بإقامة علاقات حسن جوار بما يحقق المصالح المشتركة والحفاظ على السلم والأمن في المنطقة والعالم.

أسماء ممثلي الجمعية الوطنية في الأمانة العامة والمكتب السياسي:

وقال البيان إن مجموعة عمل قرطبة وعلى امتداد ثلاث سنوات عقدت أربعة عشر مؤتمراً ولقاءً تشاورياً وورشة عمل شارك فيها 863 شخصية وطنية وحزبية من جميع أطراف المجتمع السوري، وقد ناب عنهم 150 شخصية وطنية في عضوية الجمعية الوطنية، تمثل منهم 54 شخصية للأمانة العامة وهم السيدات والسادة:

1. إبراهيم إبراهيم باشا

2. أحمد جميل ملاح

3. أحمد رياض غنام

4. أدهم أبو عاصي

5. أديب العلوي

6. أسعد الأسعد

7. إسماعيل ياسين

8. بهية مارديني

9. بهيج سلوم

10. تمام جمول

11. جميل ديار بكرلي

12. جورج استيفو

13. جورج شاشان

14. حافظ الفرغ

15. حذيفة بلة

16. خليل السيد

17. دانية الأمين

18. رديف مصطفى

19. ريمون يوحنا

20. زردشت مصطفى

21. زين نعمو

22. سرحان عيسى
23. سعيد لحدو
24. سميح الزعيم
25. سيبان حكمت
26. شبال إبراهيم
27. طلال الجاسم
28. عامر عجلاني
29. عبد الباقي حسيني
30. عبد التواب الشحرور
31. عبد الرحمن الهاشم
32. عبد العزيز شلال
33. عبد الكريم عيد آغا
34. عبد الناصر الماغوط
35. عدنان حسن
36. علاء حسن
37. علي البش
38. فؤاد أبو حطب
39. فراس ديبا
40. لمى الأحمدي
41. لينا غربية
42. محمد المكمل
43. محمد خير خير الله
44. محمد عزت البغدادي
45. محمد مغاربة
46. محي الدين صادق
47. مصطفى الشيخ
48. معتصم عبدالله
49. هادي السمان

50. هيثم حميدان

51. وائل العلي

52. وائل المزرزوع

53. يامن الجوهري

54. يسار باريش

وتولى مسؤولية المكتب السياسي 15 شخصية وهم السيدات والسادة:

1. أمير زيدان

2. بسام سعيد اسحق

3. جمال قارصلي

4. رياض درار

5. زاهر سعد الدين

6. سمير سطوف

7. سميرة المبيض

8. عبد العزيز تمو

9. عمار النحاس

10. كرم دولي

11. محمد برممو

12. محمد فارس

13. محمود بادنجكي

14. مزكين يوسف

15. يحيى العريضي